

توصيات للنساء والرجال

¹ كَذَلِكَ، أَيُّهَا النِّسَاءُ، كُنَّ خَاضِعَاتٍ لِرِجَالِكُنَّ، حَتَّى وَإِنْ كَانَ الْبَعْضُ لَا يُطِيعُونَ الْكَلِمَةَ يُزَبِّحُونَ بِسِيرَةِ النِّسَاءِ بِدُونِ كَلِمَةٍ، ² مُلَاحِظِينَ سِيرَتَكُنَّ الطَّاهِرَةَ بِخَوْفٍ. ³ وَلَا تَكُنِّي زِينَتَكُنَّ الزَّيْنَةَ الْخَارِجِيَّةَ، مِنْ صَفَرِ الشَّعْرِ وَالتَّلْخَلِ بِالذَّهَبِ وَلِبْسِ التِّيَابِ، ⁴ بَلْ إِنْسَانَ الْقَلْبِ الْخَفِيِّ فِي الْغَيْمَةِ الْفَسَادِ، زِينَةَ الرُّوحِ الْوَدِيعِ الْهَادِي الَّذِي هُوَ قُدَّامَ اللَّهِ كَثِيرُ الثَّمَنِ. ⁵ فَإِنَّهُ هَكَذَا كَانَتْ قَدِيمًا النِّسَاءُ الْفَدِيسَاتُ أَيْضًا، الْمُتَوَكِّلَاتُ عَلَى اللَّهِ، يُزَيِّنْنَ أَنْفُسَهُنَّ خَاضِعَاتٍ لِرِجَالِهِنَّ، كَمَا كَانَتْ سَارَةُ تُطِيعُ إِبْرَاهِيمَ دَاعِيَةً أَبَاهُ سَيِّدَهَا، الَّتِي صِرَتْ أَوْلَادَهَا صَانِعَاتٍ خَيْرًا وَغَيْرَ خَائِفَاتٍ خَوْفًا أَلْبَنًا.

⁷ كَذَلِكَ، أَيُّهَا الرِّجَالُ، كُونُوا سَاكِنِينَ بِحَسَبِ الْفُطْنَةِ مَعَ الْإِنِّاءِ النِّسَائِيِّ كَالْأَصْغَفِ مُعْطِينَ إِيَّاهُنَّ كَرَامَةً كَالْوَارِثَاتِ أَيْضًا مَعَكُمْ نِعْمَةَ الْحَيَاةِ، لِكَيْ لَا تَعَاقَ صَلَوَاتُكُمْ.

المسيرة المقدسة

⁸ وَالتَّهَانِيَّةِ، كُونُوا جَمِيعًا مُتَّحِدِينَ الرَّأْيِ بِحَسَبِ وَاحِدٍ، دَوِي مَحَبَّةٍ أَخَوِيَّةٍ، مُشْفِقِينَ، لُطَفَاءً، ⁹ غَيْرَ مُجَارِبِينَ عَنْ سَرِّ بَشَرٍ أَوْ عَنْ شَتِيمَةٍ بِشَتِيمَةٍ بَلْ بِالْعَكْسِ، مُبَارِكِينَ، عَالِمِينَ أَنَّكُمْ لِهَذَا دُعِيتُمْ لِكَيْ تَرْتَوْا بَرَكَه. ¹⁰ لِأَنَّ مَنْ أَرَادَ أَنْ يُحِبَّ الْحَيَاةَ وَيَبْرَى أَبَامًا صَالِحَةً فَلْيَكْفُفْ لِسَانَهُ عَنِ

السَّرِّ وَشَفَتَيْهِ أَنْ تَتَكَلَّمَ بِالْمَكْرِ، ¹¹ لِيُغْرَضَ عَنِ السَّرِّ وَبَصْنَعِ الْخَيْرِ، لِيَطْلُبَ السَّلَامَ وَبِحَدِّ فِي أَثَرِهِ. ¹² لِأَنَّ عَيْتِي الرَّبِّ عَلَى الْأَثَرِ وَأَذْنِيهِ إِلَى طِلْتِيهِمْ، وَلَكِنَّ وَجْهَ الرَّبِّ صَدَّقَ عَلَيَّ السَّرَّ.

¹³ فَمَنْ يُؤْذِيكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُتَمَتِّلِينَ بِالْخَيْرِ؟ ¹⁴ وَلَكِنْ وَإِنْ تَأَلَّمْتُمْ مِنْ أَجْلِ الْبِرِّ فَطُوبَاكُمْ، وَأَمَّا خَوْفُهُمْ فَلَا تَخَافُوهُ وَلَا تَصْطَرِبُوا، ¹⁵ بَلْ قَدِّسُوا الرَّبَّ الْإِلَهَ فِي قُلُوبِكُمْ مُسْتَعِدِّينَ دَائِمًا لِمَجَاوِبَةِ كُلِّ مَنْ يَسْأَلُكُمْ عَنْ سَبَبِ الرِّجَاءِ الَّذِي فِيكُمْ بِوَدَاعَةٍ وَخَوْفٍ، ¹⁶ وَلَكُمْ صَمِيرٌ صَالِحٌ لِكَيْ يَكُونَ الَّذِينَ يَسْتَمُونَ سِيرَتَكُمْ الصَّالِحَةَ فِي الْمَسِيحِ يُخْزَوْنَ فِي مَا يَفْتَرُونَ عَلَيْكُمْ كَقَاعِلِي سَرِّ. ¹⁷ لِأَنَّ تَأَلَّمَكُمْ، إِنْ سَأَلَتْ مَشِيئَةُ اللَّهِ، وَأَنْتُمْ صَانِعُونَ خَيْرًا أَفْضَلُ مِنْهُ وَأَنْتُمْ صَانِعُونَ سَرًّا. ¹⁸ فَإِنَّ الْمَسِيحَ أَيْضًا تَأَلَّمَ مَرَّةً وَاحِدَةً مِنْ أَجْلِ الْخَطَايَا، الْبَاطِلِ مِنْ أَجْلِ الْإِثْمَةِ، لِكَيْ يُقَرِّبَنَا إِلَى اللَّهِ، مُقَاتِلًا فِي الْجَسَدِ وَلَكِنْ مُخَيَّ فِي الرُّوحِ. ¹⁹ الَّذِي فِيهِ أَيْضًا ذَهَبَ فَكَرَزَ لِلْأَرْوَاحِ الَّتِي فِي السَّجْنِ، ²⁰ إِذْ عَصَتْ قَدِيمًا جَبِي كَانَتْ أَنَا اللَّهُ تَسْطُرُ مَرَّةً فِي أَثَامِ نُوحٍ، إِذْ كَانَ الْفُلُكُ يُبْنَى فِيهِ خَلَصَ قَلِيلُونَ، أَيْ تَمَانِي أَنْفُسٍ بِالمَاءِ. ²¹ الَّذِي مِثَالُهُ يُخَلِّصُنَا نَحْنُ الْآنَ، أَيْ الْمَعْمُودِيَّةُ، لَا إِزَالَهُ وَسَخِ الْجَسَدِ بَلْ سُؤَالُ صَمِيرٍ صَالِحٍ عَنِ اللَّهِ بِقِيَامَةِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، ²² الَّذِي هُوَ فِي يَمِينِ اللَّهِ، إِذْ قَدْ مَضَى إِلَى السَّمَاءِ وَمَلَائِكَه وَسُلَاطِينُ وَقُوَّاتُ مُخَصَّصَةٌ لَهُ.